اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 20-09-2011 رقم العدد: 15793 رقم الصفحة: 32 مسلسل: 189 رقم القصاصة: 1

# ملحمة تاريخية لم يشهد العالم لها مثيلاً

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2011-09-20 رقم العدد: 15793 رقم الصفحة: 32 مسلسل: 189 رقم القصاصة: 2

■ تحل علينا ذكرى اليوم الوطني الواحد والثمانين للمملكة العربية السعودية في مناسبة غالية على جميع أبناء المملكة الذين يحتفلون بهذه الذكرى التي كانت بدايتها في الأول من الميزان للعام ١٣٥١هـ؛ بإعلان جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود توحيد أجزاء الوطن تحت اسم المملكة العربية السعودية في ملحمة تاريخية لم يشهد التاريخ لها مثيلاً، حيث كان ذلك اليوم يوماً خالداً سطره التاريخ بمداد من ذهب حين تم توحيد المملكة بعد فترات طويلة من الفوضى والتناحر والفقر والجهل؛ فكان أن شهدت المملكة بداية للتآخي والوحدة ولم الشمل فانتشر التعليم في كافة الأرجاء وأنشئت الوزارات والمؤسسات الاجتماعية وساد الأمن والاستقرار.

لقد كانت بداية التأسيس للدولة في عهد الملك عبدالعزيز بالعديد من الجوانب كان في مقدمتها الجوانب الدينية والإدارية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، والعديد من المؤسسات كالمجالس الإدارية ومجلس الشورى ورئاسة القضاء وعدد من الوزارات منها الخارجية والمالية والدفاع والمواصلات والداخلية والصحة ومؤسسة النقد العربي السعودي، إضافة إلى التركيز على الخدمات المقدمة للحجاج وتطويرها حيث أمر -رحمه الله- بتوسعة الحرمين الشريفين.

لقد كانت تلك الفترة في عهده -رحمه الله- هي الأساس والبنية القوية لتأسيس دولة ترتكز في مبادئها على تطبيق شرع الله في كل أمورها فكان أن تحقق للملك عبدالعزيز ما كان يصبو إليه.

وبعد وفاة الملك عبدالعزيز -رحمه الله- واصل أبناؤه مسيرته الناجحة فاستمر البناء وتواصل العطاء في عهد الملك سعود والملك فيصل والملك خالد وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمهم الله جميعاً حيث شهدت المملكة إنجازات كبيرة في مختلف المجالات.

ولأن الوطن غال والمواطن هو عصب التنمية في هذا العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- فقد شهدت المملكة العربية السعودية قفزات وإنجازات لم يسبق لها مثيل في كافة المجالات وفي جميع المناطق رغم الفترة الزمنية القصيرة منذ توليه أيده الله مقاليد الحكم فأصبحنا نشهد وبشكل شبه مستمر إعلان الكثير من المشروعات التي تصب في خدمة الوطن ومصلحة المواطن، وليس ببعيد عنا ما صدر من أوامر ملكية كريمة مؤخراً كان من أبرزها الزيادة في قيمة القروض العقارية وتمكين المواطن من التقدم للحصول على القرض العقاري وإن لم يمتلك قطعة أرض، وزيادة مستحقات المستفيدين من الضمان الاجتماعي والمساعدات الاجتماعية وإحداث عشرات الآلاف من الوظائف لأبناء وبنات الوطن واستمرار فتح باب الابتعاث الخارجي ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث والتوسع في تطوير كافة المرافق الصحية والتعليمية، إضافة إلى ما صدر من أوامر بإنشاء الجامعات في جميع المناطق والمدن الاقتصادية وتدشين مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لسقيا زمزم في مكة المكرمة لضمان نقاوة المياه بأحدث الطرق وتوزيعه آلياً بتكاليف بلغت سبعمائة مليون ريال، ومؤخراً وفي شهر رمضان المبارك وضع حجر الأساس لأكبر توسعة في تاريخ الحرم المكي الشريف بتكاليف بلغت ثمانين مليار ريال ومشروعات تطوير المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة وتطوير وإنشاء الخدمات والمرافق في المشاعر المقدسة وغيرها الكثير.

وعلى الصعيد الخارجي كانت إسهامات المملكة العربية السعودية واضحة وثابتة عبر الدفاع عن مبادئ الأمن والسلام والعدل وصيانة حقوق الإنسان والعمل على مكافحة الإرهاب والسعي الدائم لخدمة القضية الفلسطينية

صاحب السمو الملكي الأمير
مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2011-09-20 رقم العدد: 15793 رقم الصفحة: 32 مسلسل: 189 رقم القصاصة: 3

وتقديم المساعدات الإنسانية للعديد من الدول التي تعرضت لكوارث في مواقف مشرفة لا يرجى منها إلا ابتغاء وجه الله تعالى.

وبهذه المناسبة الوطنية الغالية على الجميع أسأل المولى جلت قدرته أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والامان والاستقرار والرخاء والعزة والشموخ وأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وأن يتواصل العطاء والنماء إنه سميع مجيب.

*** أمير منطقة نجران**